من الهلاك وانا حقيق بحفظه فان قضي لك ان تاتي مدينه براجون فاسال عني
فاني رجل صايغ ومنزلي بها اصوغ الذهب والفضه وانا معروف بالمدينه
لعلي اكافيك بما صنعت الي من المعروف واجازيك بجميل ما كان منك ثم
مضي كل واحد منهما لجهته وان السايح مكث حينا من الدهر ثم عرضت
له حاجة نحو تلك المدينه فسار اليها فبينما هو ساير في بعض تلك الجبال
اذا بصر به القرد فرفع راسه فعرفه فنزل اليه من شجره كان فيها واتاه مسرعا
فسجد له وقبل يديه ورجليه واظهر له الشكر واعتذر اليه **وقال** اني لا
املك شيا وجذب ثوبه واوما اليه ان اجلس مكانك واقم عندي يومك
هذا وليلتك هذه لعلي اكافيك بما يمكنني ولكن اصبر علي ساعة حتى اتي
آتيك ببعض شي تصيب منه ثم انطلق فلم يلبث ان جا اليه مسرعا فاتاه
بفاكهة كثيرة طيبة فوضعها بين يديه فاكل منها ما يكفيه وبات في ذلك
الجبل مستانسا بالقرد وبوانسه فمضي القرد من ساعته الي الببر وكان
عارفا بمكانه فاخبره بمكان الناسك وانه لا بد لهما من مكافاته **قال**
الببر وكيف الحيله بمكافاته **قال** القرد ان انت اسعفتني وحبيتني حتي
ان اصير وانت الي مكافاته فاني قد عرفت موضعا في قصر من قصور
هذه المدينه اصل من ذلك المكان الي داخل القصر فاسرق حليا لابنة
صاحب القصر فان بدروا بي واخذوني فاحبيني منهم واحتل لي فقال الببر
نعم فمضيا جميعا فدخل القرد القصر ليلا واقام له الببر علي الباب الذي

دخل

دخل منه حتى رجع القرد اليه ومعه حلي كثير وذهب وفضه كان اخذه من
ابنة الملك بعد ان قتلها فاتيا به الي الناسك فدفعاه اليه ولم يعلماه ما
حال الحلي ومن اين هو وكيف اخذاه **فقال** السايح في نفسه هذه
البهايم قد اولتني هذه وصنعوا بي فكيف لو قد انتهيت الي الصواغ فانه
في هذه المدينه وقد اوليته معروفا مثل ما اوليت هذه السباع
والصايغ احق بالشكر والمكافاه وانا لا احتاج اليه ولكن اتي الصايغ حتى
يبيع لي هذه الحلي ولا اكلفه من مكافاتي علي احساني اليه شيا وانه
ان كان الصايغ معسرا لا شي له فانه سيبيع لي هذا الحلي بثمنه فيعطيني
بعضه وياخذ بقيته ثم ان السايح دخل المدينه واغفل ما حذر من امر
الصايغ وقلة شكر الانسان فاتي منزل الصايغ فلما راه فرح به وادخله
منزله وساله عن حاله والسبب الذي صار له الي هذه المدينه فاخبره
الناسك بامره واخرج الحلي والجوهر فاراه اياه وساله ان يبيعه له
فعرف الصايغ الحلي وكان الصوت اضطرب في امره واتهم به قوم
فاخذوا فلما راي الصايغ الحلي قال للسايح اطمين ولا تبرح حتى ارجع
اليك فانظر في حاجتك ثم ان الصايغ خرج من عنده ففكر في نفسه
وقال قد امكنني امر خطير اروح به الي ملك هذه المدينه وعنده عظما اهل
المدينه وصاحب الحلي فيعرفون به امانتي ويطمينون الي وانا منطلق
الي باب الملك حتى اخبره بما صار الي من علم هذا الامر فانطلق الصايغ حتى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)